حديث الثقلين

[102] وحرمة شهركم هذا، أوصيكم بالنساء، وأوصيكم بالجار، وأوصيكم بالمماليك وأوصيكم بالعدل والاحسان، ثم قال: أيها لناس إني تارك فيكم الثقلين كتاب ا وعترتي أهل بيتي فانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، نبأني بذلك اللطيف الخبير، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال: صدقتم وانا على ذلك من الشاهدين. (قال المؤلف) بعد التتبع لبعض الكتب الراجعة إلى علماء السنة وجدنا أن حديث الثقلين يوجد فيما يزيد على مائتي مورد من كتبهم، وقد اخرجوها بالفاظ مختلفة لفظا فاخرجنا بعضها على اختلافها في هذا المختصر كي يسهل المراجعة إليها لمن اراد معرفتها، ثم لا يخفى على الطالبين للحق والحقيقة أن جميع ألفاظ حديث الثقلين على اختلافها في الاجمال والتفصيل لا يثبت إلا أمرا واحدا وهو أن النبي الاكرم صلى ا عليه وآله عين وبين لامته المرحومة ما يتمسكون به في أمر دينهم، ومن يأخذون منه أحكام دينهم ودنياهم وآخرتهم، ومن يرجعون إليه في شدائدهم بعده، بين ذلك وأوضح لهم بأحسن بيان (منها) قوله صلى ا عليه وآله: إني خلفت فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب ا وعترتي اهل بيتي (وقوله) صلى ا عليه وآله: إني مخلف فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب ا وعترتي اهل بيتي، وقوله صلى ا عليه وآله: إني مخلف فيكم كتاب ربي عزوجل وعترتي أهل بيتي، وقوله صلى ا عليه وآله: إني مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب ا وعترتي أهل بيتي، وقوله صلى ا عليه وآله: اني تركت فيكم خليفتين إن أخذتم بهما لن تضلوا بعدي كتاب ا وعترتي أهل بيتي، وأنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، وقوله صلى ا عليه وآله: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب ا وعترتي اهل بيتي، وقوله صلى ا عليه وآله: اني تارك فيكم الثقلين أحدهما اكبر من الآخر كتاب ا وعترتي، وقوله صلى ا عليه وآله: إني تارك فيكم الثقلين الثقل الاكبر _____